

تواجه حركة الطيران في جزيرة قبرص المتوسطية اضطراباً جديداً، الأربعاء، بعد أن أعلن المراقبون الجويون إضراباً لمدة أربع ساعات، احتجاجاً على إجراءات التقشف الحكومية.

وسيتوقف مطارا الجزيرة الدوليان في مدینتی لارنكا وبافوس عن العمل من الساعة 13:00 وحتى الساعة 17:00 (11:00 إلى 15:00 تج)، بحسب ما أفادت شركة هيرمس المشغلة للمطارات.

ويشهد يوم الأربعاء حركة جوية نشطة، عادة في المطارات، مما يعني تأثير نحو 38 رحلةقادمة ومغادرة، بالإضراب الذي سيؤدي إلى تأخير نحو خمسة آلاف راكب.

وأعلن المراقبون الجويون عن الإضراب بعد انهيار مفاوضات مع وزارة الاتصالات حول مطالبهم؛ لإعفائهم من قرار تجميد رواتب موظفي القطاع العام لمدة عامين.

ويقول المراقبون الجويون، إن رواتبهم تأتي من الضرائب التي تدفعها خطوط الطيران، مقابل استخدام الأجهزة القبرصية، وليس من عائدات الضرائب، ولذلك يجب أن لا تخضع لاقتطاعات النفقات الصارمة التي فرضتها الحكومة؛ لضبط العجز في الميزانية.

وهذا ثانى إضراب ينظمه مراقبو الطيران في الجزيرة المتوسطية، حيث نظموا إضراباً في 15 ديسمبر، ويهددون بالتوقف عن العمل أربع ساعات أخرى في 25 يناير، إذا لم تغير الحكومة موقفها.

وأدان أرباب العمل وأصحاب الفنادق والشركات الإضراب ووصفوه بأنه "غير مقبول"، وقالوا إنه يضر بقطاع السياحة المهم بالنسبة للجزيرة.

وأضافوا أن إضراب الموظفين الذين يحصلون على رواتب مرتفعة يعد "استفزازاً" لأكثر من نحو 30 ألف شخص يعانون من البطالة.

وأتهم وزير الاتصالات افيميوس فلورينتزوس موظفي المراقبة الجوية بأنهم "يرتهنون الشعب القبرصي".

وتطبق قبرص التي هي عضو في الاتحاد الأوروبي، إجراءات تقشف صارمة لکبح العجز في ميزانيتها، وتقليله إلى أقل من نسبة ثلاثة بالمائة التي حددها الاتحاد الأوروبي سقفاً للعجز هذا العام.

وتشمل الإجراءات التي وافق عليها البرلمان الشهر الماضي زيادة الضرائب، وخفض نفقات القطاع العام، وزيادة مساهمات الموظفين.

وتتأثر جميع الرحلات بالإضراب، فيما عدا رحلات الشخصيات المهمة والدولة والجيش والمستشفيات والرحلات الإنسانية، وعمليات البحث والإنقاذ، والرحلات الطارئة، أو تلك التي تواجه فيها الطائرات مشاكل فنية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/01/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفدر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com